

نص رذن

■ علاء حسن



سلسلة مع التقدير

التصريحات المتفائلة بإمكانية تجاوز الأزمة السياسية، الصادرة من مسؤولين او اعضاء في مجلس النواب غالبا ما تستخدم مفردات السفينة والركب الواحد، والباخرة، تعبيراً عن الشراكة في إدارة البلاد، و"نحن في مركب واحد" أصبح شعار المرحلة، فيما لم يتطرق احد للحديث عن الأمواج المتلاطمة، والعواصف، ومخاطر البحر، وهجمات الفراصنة وصلاحيه المركب او السفينة، والثقة برئانها، وتضامن الملاحين وتكاتفهم من اجل الوصول بسلام الى بر الأمان.

المعجبون بتشبيه العملية السياسية بالسفينة تراودهم المخاوف من العرق، ولهم أسبابهم المشروعة في اعلان قلقهم، لانهم يعتقدون بان بعض الملاحين لديهم مطامع وربما ارتباطا بالقرصنة ولصوص البحر، ولوجاهة المخاطر المحتملة، وضعدوا "الانكر" تحت تصرفهم لمنع سير السفينة، وايقافها في عرض البحر لاجتثاث "المالبح" المتآمرين وتصفية آخر حساب معهم، ثم رميهم لأسماك القرش، بقرار قضائي سريع فوري وعاجل وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

هو اجس الخائفين من عرق السفينة علقوا كل آمالهم على "الانكر" لأنه ينظرهم اداة الحسم الوحيدة لإنهاء الصراع لصالح الريان المعروف بامتلاكه قاعدة تأييد شعبية واسعة، طالما طالبته بإطاحة خصومه لخطرهم على مصير السفينة وعرقلة وصولها الى بر الأمان معهم الأتقال والسلاسل والهنكلاين والشيلمان بمختلف الاحجام والاوزان لتساعد الانكر في اداء واجبه الوطني.

فكرة ان تكون السفينة مثقلة بالسلاسل، تكفي لإعطاء انطباع عنها أنها تسير ببطء وبمساعدة الحيلة كأي طفل بدأخطواته الأولى على ايقاع" تاتي تواتي"، ومسار العملية السياسية باعتبارف من خاض غمارها، يوصف بأنه يتقدم الى الوراء بخطوات سريعة، والخطوة الى الأمام تعرقلها السلاسل، والانكر بوزن أكثر من خمسة طن، وبرغم ذلك "تمشي السفينة" كما تقول احدى الأغنيات في زمن الحرب العراقية الابرانية.

اين وصلت السفينة والركب والبلم؟ وهل شاهد احد ركابها ضوء الفئار، وملامح بر الأمان؟ فغمرته السعادة برؤية طيور النوارس، هذا الحلم لدى كل العراقيين، يبدو صعب المنال، فسفينتهم وعلى الرغم من تشجيع الأباء والأمهات بتسريع الخطوات تاتي تواتي، لم تتقدم خطوة واحدة، وليس هناك من احتمال أن تتخذ مسارا، خارج إرادة الريان والملاحين.

سفينة العملية السياسية لا تختلف عن بلم كان من ممتلكات مدرسة ابتدائية تقع في قرية على نهر الغراف بمدينة الناصرية، فبجهود مديرها المربي الراحل باهظ الحاج تقي الحمدياوي حصل على موافقة المعارف اي مديرية التربية للحصول على بلم يستخدمه التلاميذ للعبور الى الضفة الأخرى، في احد الأيام انحر البلم مع مجرى الماء، وبجهود اهالي القرية اعوزوه الى قاعدته، وتبين ان احدهم سرق لسلسلة ربطه بالجرف، فاضطر المدير أن يبلغ المديرية بالحادث طالبا صرف مبلغ لشراء سلسلة جديدة، لربط البلم، والرجل حاول أن يوضح اهمية ومواصفات السلسلة، فأورد عبارة "علما ان هذه السلسلة لها مكانتها بين السلاسل" راجعين تلبية طلبنا مع التقدير، والكتاب الموجه الى التربية، يحتمل أن يتضمن نسخة منه الى قادة العملية السياسية للحفاظ على سفينتهم.

محليات

تلقت تقارير بوجود حالات إصابة بأمراض مختلفة

حكومة صلاح الدين تكشف عن 86 مصدراً للإشعاع في المحافظة

□ بغداد/ المدى

كشفت إدارة محافظة صلاح الدين، أن فريقا بحثيا حدد 86 مصدرا للإشعاع في المحافظة، فيما أكد أن الجهات المعنية ستباشر بمعالجتها. وقال مستشار محافظ صلاح الدين لشؤون الخدمات جاسم محمد حسن في حديث للصحافة تابعته "المدى"، إن "محافظة صلاح الدين تلقت تقارير بوجود حالات إصابة بأمراض مختلفة"، مبيّنا أن "فريقا بحثيا متخصصا أجرى مسحا ميدانيا في مناطق انتشار الأمراض وأكد وجود 86 مصدرا للإشعاع في عموم مناطق المحافظة".

وأضاف حسن أن "المصادر تركزت في ناحية دجلة، (١٥ كم جنوب تكريت)، والتي عثر فيها على ٤٤ مصدرا وقرب شركة مصاصي نقط الشمال في قضاء بيجي، فضلا عن العثور على ٢٤ مصدرا للتلوث في معسكرات القيارة قرب قضاء الشتراط"، مشيرا إلى أن "المحافظة شكلت لجانا في الوحدات الإدارية للتنسيق مع فرق المسح التي شكلت بالتعاون مع جامعة

وتكريت ووزارة العلوم والتكنولوجيا لمعالجة هذه المواقع".

من جانبه قال ممثل جامعة تكريت وعضو فريق المسح الميداني في صلاح الدين رافع عبد الله العبياد، إن "الفريق مستمر في العمل لتحديد مصادر الإشعاع في الأحياء التي تعرضت للصف من قبل الطائرات الأميركية"، مقلنا "مخاطر هذه الملوثات في هذه المرحلة على حياة الناس".



احد اعضاء فريق مكافحة الاجسام المشعة قرب احد مصادر الاشعاع المنتشرة في مدن العراق

وأكد العبياد أن "فرق البحث كشفت عن وجود عشرة مصادر ملوثة بالإشعاع عالية الفعالية، وقرية من مساكن الأهالي وتم رفعها بالتعاون مع برنامج الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة"، مبيّنا أن "الخطورة تكمن باننقال المواد الملوثة إلى الأهالي".

ولفت إلى أن "هناك خطة لشراء ١٨ جهازا للفحص ستستخدم لأغراض عمل

عضو في مجلس نينوى متهمه بالفساد تصف استجوابها بالمؤامرة السياسية

وتم رفض طلب محاسن حمدون بتأجيل الجلسة، لعدم القناعة بالعذر المقدم من قبلها، واستمرت الاستجواب، لحين أن طلبت إمهالها من أجل الرد على الأسئلة، فتمت الموافقة على إكمال الاستجواب في جلسة لاحقة، واستدعاء عدد من مدراء الدوائر الحكومية.

وقال رئيس المجلس وكالة لدار الزبياري إن الاستجواب حالة حضارية، وأن سير التحقيق أو الاستجواب أشار ابتداءً الى وجود تجاوز للصلاحيات من قبل عضو المجلس محاسن حمدون، إذ قامت بتوجيه كتب الى عدد من الدوائر الحكومية دون علم المجلس أو موافقته، ولم يستعد الزبياري ان يستغرق الاستجواب جلسات عدة، لحين الوصول الى قرار نهائي، دون ان يؤكّد إن كان المجلس سيصوت على إقالة الدلي في حال أدانتها أم لا.

أما عضو مجلس محافظة نينوى، يحيى عبد محجوب، فقد أكد على ان إجراء المجلس جلسة استجواب، خطوة صحيحة، وهي لمصلحة موظفي عقود الإسناد اللذين تم تعيينهم مؤخرًا، لأن الحكومة المركزية،

الاستجواب، اكتشفت أن زملائي كانوا قد جلبوا وثائق وكتبو مطالعات، بخلافي أنا".

وكان مجلس محافظة نينوى قد عقد أول أمس الاثنين برئاسة لدار الزبياري رئيس المجلس وكالة، جلسة وصفتها وسائل إعلامية بـ "العاصفة"، استجوبت خلالها رئيسة اللجنة المالية محاسن حمدون دلي، بعد اتهامات وجهت اليها من قبل أعضاء في المجلس، بتلقيها رشايء، أو تعيين أقارب لها، في دوائر حكومية ضمن ما يعرف بموظفي عقود إسناد ام الربيعين، وقد استدعي للجلسة د.صلاح الدين نذون، مدير صحة نينوى، ووجهت إليه أسئلة بخصوص مخاطبات جرت بينه وبين عضو المجلس المستجوبة.

وردت محاسن حمدون بغضب على أول الأسئلة التي وجهت إليها، وقالت صارخة بأن هناك مؤامرة سياسية محاكة ضدها في المجلس، وأنها الوحيدة التي قدمت شيئاً ملموسا لمواطني نينوى بتعيين ١١ الف مواطن منهم، في حين كان باقي أعضاء المجلس بلا عمل فعلي.

□ الموصل / نورث شمدين

ذكرت عضو مجلس محافظة نينوى، محاسن حمدون دلي، أنها تتعرض إلى مؤامرة من قبل زملائها في مجلس محافظة نينوى، وأنها فوجئت بهم وهم يتهمونها بالفساد، في قضية موظفي عقود إسناد أم الربيعين، التي قالت بأنها نجحت في تثبيت أحد عشر ألفاً منهم على الملك الدائم، بجهود كبيرة بذلتها بين الموصل وبغداد خلال العامين الماضيين، دون أن يقدم لها أي من زملائها العون، وفي نهاية الأمر تصبح متهمه، على حد تعبيرها.

وقالت دلي في تصريح خاص بـ "المدى"، إن "المجلس وبحضور ٢١ عضواً، عقد جلسة استثنائية لاستجوابها في يوم أمس الأول الاثنين، وأنها طلبت إمهالها إلى الجلسة اللاحقة التي موعدها يوم الاثنين المقبل، لكي تنهيا للدفاع عن نفسها". وتابعت "أعلموني بموعد الجلسة في الخامسة من عصر يوم الأحد الفائت، ولدى حضوري جلسة

من جانبه ذكر مدير المعرض محمد العنززي في تصريح لـ"المدى"، إن "الصناعة العراقية انتاجها رصين وبيورازي الإنتاج الاجنبي ويجب ان نتعاون من اجل ابراز صناعتنا ودعمها". وحضر حفل الافتتاح المعرض نائب رئيس مجلس المحافظة صباح علاوي وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدير عام هيئة الاستثمار.

المواطنين في المحافظة بالشركات الصناعية التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن واهم المنتجات المحلية التي تنتجها". وأضاف أن "المنتجات التي تضمناها المعرض تتنوع بين صناعة السيارات والسجاد والألبسة الجاهزة والصناعات الكهربائية والكيميائية فضلا عن صناعة الأدوية والمواد الغذائية".

المدى"، أن "الحكومة المحلية بالتعاون مع هيئة استثمار المحافظة ووزارة الصناعة والمعادن نظمت الثلاثاء معرضا لمنتجات الشركات الصناعية الحكومية العراقية ويستمر خمسة ايام". وتابع عبد الكريم أن "الهدف من المعرض الذي يقام في منتجع بابل السياحي هو تعريف

□ بابل / إقبال محمد

افتتح في منتجع بابل أمس الثلاثاء معرض تسويق الصناعة الوطنية بمشاركة ٤٠ شركة تابعة لوزارة الصناعة.

وذكر المشرف العام على المعرض عضو مجلس محافظة بابل مازن عبد الكريم في تصريح لـ"

جامعة البصرة تنجز أقساماً داخلية لاستيعاب 700 طالب وطالبة

□ البصرة/ ريسان الفهد

قال معاون مدير الاقسام الداخلية في محافظة البصرة، ان الملاكات الهندسية والصفية والخدمية في جامعة البصرة انجزت اعمال الصيانة والترميم للأقسام الداخلية في موقعي كرمة علي وباب الزبير.



الاقسام الداخلية في البصرة

الموظفين في المديرية يعملون بنظام الاجر اليومي وهم يتقاضون راتباً مقداره ١٥٠ الف دينار ونأمل ان يتحسن الاشراف بعد التحسن الذي طرأ على رواتب العاملين اذ ارتفع الى ٢٦٠ الف دينار كحد ادنى. وكذلك من المشاكل الأخرى التي تعاني مديريةية الاقسام الداخلية هو كثرة عدد الطلاب الوافدين قياسا بحجم البنائيات المخصصة لسكن الطلبة مما تشكل عبئا على الاقسام الداخلية لان طاقتها الاستيعابية اقل بكثير من عدد الطلبة".

تعمل على حلها وتذليلها خلال العام الحالي ومنها التأخر في اقرار الموازنة الخاصة بالاقسام الداخلية ان تم اقرار الموازنة في شهر تموز الماضي مما اضطر المديرية لتخصيص اقسام اخرى لسكن الطلبة المكملين لتأدية امتحانات الدور الثاني".

واشار الى ان "المعوقات الأخرى التي تعانيها مديريةية الاقسام الداخلية هي ضعف جهاز الاشراف ويعود السبب الى انخفاض اجور الموظفين لان اغلب

انشاء قسم جديد لاستيعاب (٧٠٠) طالب وسيخصص لطلبة الكليات العلمية وهي كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الطب البيطري وكلية الصيدلة، وكذلك سيخصص قسم رقم (٣) الذي من المؤمل ان ينتهي العمل من صيانتته خلال الايام القليلة القادمة للطلبة الجدد من كليات الزراعة والتربية الرياضية والتربية.

وكشف حبيب ان "مديرية الاقسام الداخلية واجهت العديد من المشاكل المتراكمة خلال الاعوام السابقة وهي

وأضاف يحيى جهاد حبيب في تصريح لـ"المدى"، أن "الجامعة أعدت المستلزمات الضرورية لسكن الطلبة وتمثلت الاستعدادات لهذا العام بتوسيع البنائيات وتهيئة غرف النوم والمطابخ والمرافق الصحية وتوفير أجهزة التكيف وتجهيز الغرف بالأسرة الجديدة، فضلا عن تهيئة قاعات مكتبية من أجل الملاحظة كما جهزت البنائيات بالاوزام التي تساعد الطلبة على الدراسة".

وبين ان "الملاكات الهندسية انجزت

مخاطر جثث الحيوانات النافقة في مياه الأهوار

حذر رئيس لجنة إنعاش الاهوار في مجلس محافظة ذي قار من مخاطر رمي جثث الحيوانات النافقة في مياه الاهوار، مؤكدا ارتفاع معدلات نفوق الجاموس نتيجة ضعف العناية البيطرية. واوضح حسن وريوش الاسدي في تصريح لـ "المدى"، ان "مربي الجاموس ومع تزايد حالات نفوق الحيوانات في مناطق الاهوار اخذوا يتخلصون من جثث الحيوانات النافقة عبر رميها في مياه الاهوار".

واضاف الاسدي ان "الامر اخذ ينعكس سلبا على نوعية المياه وبالتالي على صحة السكان والتنوع البيئي والبيولوجي في مناطق الاهوار، اذ تأخذ جثث الحيوانات النافقة بسبب المرض التحلل في المياه التي يستخدمها السكان".ولفت الى ان "لجنة انعاش الاهوار فافتحت دائرة البيئة والسلطات القضائية للحد من هذه الظاهرة عبر الزام مربي الجاموس بالتعهد بعدم رمي الحيوانات النافقة في مياه الاهوار".

وتابع أن "أسباب تزايد حالات نفوق قطعان الجاموس في مناطق الاهوار، ضعف العناية الطبية وافتقار المستوصفات البيطرية الى الأدوية والمستلزمات العلاجية فضلا عن قلة الكوادر الطبية البيطرية الكفوءة". وأشار إلى "عدم تناسب الخدمات البيطرية مع الحجم الكبير من قطعان الجاموس حيث استأنف السكان المحليون تربية الجاموس بعد عودة المياه إلى مناطق الأهوار التي تعرضت للتجفيف إبان تسعينات القرن الماضي".

والقى رئيس لجنة انعاش الاهوار "بالأملنة على وزارة الزراعة كونها لم تأخذ بالحسبان ما حصل من تطورات في مناطق الأهوار وأنها ما زالت تتعامل مع تلك المناطق وفق ما كانت عليه إبان حقبة التجفيف"، على حد قوله.

وأشار الى ان "المستوصفات البيطرية تكاد تكون غير فاعلة وتفقر الى الكوادر البيطرية وابطس الأجهزة الطبية فضلا عن وجود نقص حاد في العلاجات واللقاحات اللازمة للسيطرة على الاوبئة والامراض التي تصيب قطعان الجاموس والحيوانات الأخرى". ودعا الاسدي "وزارة الزراعة لمواكبة التوسع الحاصل في النشاط الاقتصادي لسكان الاهوار وبما يحد من ظاهرة نفوق الحيوانات ويجنب السكان المحليين المزيد من الاضرار الصحية والبيئية والخسائر المادية".

ذي قار تحذر من مخاطر رمي جثث الحيوانات النافقة في مياه الأهوار

□ الناصرية/ حسين العامل

حذر رئيس لجنة إنعاش الاهوار في مجلس محافظة ذي قار من مخاطر رمي جثث الحيوانات النافقة في مياه الاهوار، مؤكدا ارتفاع معدلات نفوق الجاموس نتيجة ضعف العناية البيطرية.

واوضح حسن وريوش الاسدي في تصريح لـ "المدى"، ان "مربي الجاموس ومع تزايد حالات نفوق الحيوانات في مناطق الاهوار اخذوا يتخلصون من جثث الحيوانات النافقة عبر رميها في مياه الاهوار".

واضاف الاسدي ان "الامر اخذ ينعكس سلبا على نوعية المياه وبالتالي على صحة السكان والتنوع البيئي والبيولوجي في مناطق الاهوار، اذ تأخذ جثث الحيوانات النافقة بسبب المرض التحلل في المياه التي يستخدمها السكان".ولفت الى ان "لجنة انعاش الاهوار فافتحت دائرة البيئة والسلطات القضائية للحد من هذه الظاهرة عبر الزام مربي الجاموس بالتعهد بعدم رمي الحيوانات النافقة في مياه الاهوار".

وتابع أن "أسباب تزايد حالات نفوق قطعان الجاموس في مناطق الاهوار، ضعف العناية الطبية وافتقار المستوصفات البيطرية الى الأدوية والمستلزمات العلاجية فضلا عن قلة الكوادر الطبية البيطرية الكفوءة".

وأشار إلى "عدم تناسب الخدمات البيطرية مع الحجم الكبير من قطعان الجاموس حيث استأنف السكان المحليون تربية الجاموس بعد عودة المياه إلى مناطق الأهوار التي تعرضت للتجفيف إبان تسعينات القرن الماضي".

والقى رئيس لجنة انعاش الاهوار "بالأملنة على وزارة الزراعة كونها لم تأخذ بالحسبان ما حصل من تطورات في مناطق الأهوار وأنها ما زالت تتعامل مع تلك المناطق وفق ما كانت عليه إبان حقبة التجفيف"، على حد قوله.

وأشار الى ان "المستوصفات البيطرية تكاد تكون غير فاعلة وتفقر الى الكوادر البيطرية وابطس الأجهزة الطبية فضلا عن وجود نقص حاد في العلاجات واللقاحات اللازمة للسيطرة على الاوبئة والامراض التي تصيب قطعان الجاموس والحيوانات الأخرى".

ودعا الاسدي "وزارة الزراعة لمواكبة التوسع الحاصل في النشاط الاقتصادي لسكان الاهوار وبما يحد من ظاهرة نفوق الحيوانات ويجنب السكان المحليين المزيد من الاضرار الصحية والبيئية والخسائر المادية".